**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الخامسة والخمسون في موضوع ( الحليم ) وهي بعنوان :**

**من شمائل وخصائص الرسول صلى الله عليه وسلم الحلم :**

**ما هي هذه البواعث؟ بواعث كثيرة نذكر بعضا من البواعث المحمودة : الباعث الأول : الرحمة بالجهال الذين يخطئون ويسيئون في غالب الأحوال، هم جهلة عندهم خفة وطيش، وهؤلاء بصورة من الصور**

**هم مرضى يحتاجون إلى علاج، وهم جهال يحتاجون إلى سعة وحلم يأخذ ما عندهم من هذا الجهل فلا يعيدهم إليه، فيزدادون جهلا ويزدادون في غيهم وطيشهم.**

**الباعث الثاني: القدرة على الانتصار: فالذي يقدر على الانتصار على نفسه، يدل ذلك على سعة صدره وحسن ثقته بنفسه.**

**الباعث الثالث: الترفع عن مجاراة غير الحلماء والحكماء والعقلاء فيترفع وهذا من شرف النفس وعلو الهمة.**

**الباعث الرابع: الاستحياء من مجاراة الجواب: فهذا يشتم وأنت عف اللسان، تستحي أن تقول مثل قوله، والحياء خلق حميد ...**

**الباعث الخامس:التفضل على المخطئ والساب والشاتم: تتفضل عليه كما روي عن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا جاء وشتمه وأغلظ له القول، فماذا قال ابن عباس؟ قال يا عكرمة انظر حاجة الرجل فاقضها له. ماذا يريد؟ هذا يريد عطاء فأعطه، فاستحيا الرجل من حلم ابن عباس وإحسانه إليه، مع ما كان منه من الخطأ والزلل.**

**الباعث السادس: الرعاية للفضل السابق واليد السالفة، فبعض الناس قد يكون أحسن إليك في زمن مضى، وقدّم لك عونا، فإذا أخطأ عليك حتى ولو كان الحق لك تحلم عنه؛ لما كان له من الفضل والخير، وهذا من حسن الوفاء.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**